له بندبرة على باب داره او يأخذ له ورقه من الفرنسيس
بخطهم يلصقها على داره **وفيه** قلدوا **برطلمين**
النصراني الرومي وهو الذي تسميه العامة فرط الرمان
كتخدا مستحفظان وركب بموكب من بيت ساري عسكر
وامامه عدة من طوائف الاجناد والبطالين مشاة بين
يديه وعلى راسه خشبيشة من الحرير الملون وهو لابس
فروة بزعادة وبين يديه الخدم بالحراب المفضضة ورتب
له بيوك باشى وقلقات عينوا لهم مراكز باخطاط البلد
يجلسون بها وسكن المذكور ببيت يحيى كاشف الكبير بحارة
عابدين اخذه بما فيه من فرش ومتاع وجوارى وغير
ذلك والمذكور من اسافل نصارى الاروام العسكرية القاطنين
بمصر وكان من الطبجية عند محمد بيك الالفي وله حانوت
بخط الموسكي يبيع فيه القوارير الزجاج ايام البطالة وقلدوا
ايضا شخصا افرنجيا وجعلوه امين البحرين واخر جعلوه اغاة
الرسالة وجعلوا الديوان ببيت قايد اغا بالازبكية قرب
الرويعي وسكن به رئيس الديوان وسكن **دبوي**
قايمقام مصر ببيت ابراهيم بيك الوالي المطل على بركة
الفيل وسكن شيخ البلد ببيت ابراهيم بيك الكبير
وسكن **مجلون** وسكن ببيت مراد بيك على رصيف
الخشاب وسكن **بوسليك** مدبر الحدود ببيت
الشيخ البكري القديم ويجتمع عنده النصارى القبط
كل يوم وطلبوا الدفاتر من الكتبة ثم ان عساكرهم صارت
تدخل الى المدينة شيئا فشيئا حتى امتلات منهم

الطرقات

الطرقات وسكنوا فى البيوت ولكن لم يشوشوا على احد
ويأخذون المشتروات بزيادة عن ثمنها فعجز السوقة
وصغروا الاقراص الخبز وطحنوه بنزايته وفتح الناس
عدة دكاكين بجوار مساكنهم يبيعون فيها اصناف الماكولات
مثل الفطير والكعك والسمك المقلي واللحوم والفراخ
المحمرة وغير ذلك وفتح نصارى الاروام عدة دكاكين
لبيع انواع الاشربة وخمامير وقهاوي وفتح بعض الافرنج
البلديين بيوتا يصنع فيها انواع الاطعمة والاشربة على
طرايقهم فى بلادهم فيشتري الاغنام والدجاج والخضارات
والاسماك والعسل والسكر وجميع اللوازم ويطبخ الطباخون
ويصنعون انواع الاطعمة والحلاوات ويعمل على بابه علامة
لذلك يعرفونها بينهم فاذا مرت طائفة بذلك المكان
ممن يريد الاكل دخلوا الى ذلك المكان وهو يشتمل على عدة
مجالس دون واعلا وعلى كل مجلس علامته ومقدار
الدراهم التي يدفعها الداخل فيدخلون الى ما يريدون
من المجالس وفى وسطه برجاة من الخشب وهي الخوان
الذي يوضع عليها الطعام وحولها كراسي فيجلسون عليها
ويأتيهم الفراشون بالطعام على قوانينهم فيأكلون
ويشربون على نسق لا يتعدوه وبعد فراغ حاجتهم
يدفعون ما وجب عليهم من غير نقص ولا زيادة ويذهبون
لحالهم **وفيه** تشفع ارباب الديوان فى اسرى المماليك
فقبلوا شفاعتهم واطلقوهم فدخل الكثير منهم الى الجامع
الازهر وهم فى اسوا حال وعليهم الثياب الزرق المقطعة

Copyright © King Saud University